

الذباب الإلكتروني لآل سعود يحرض على رسام كاريكاتير فلسطيني



التغيير

شجب معهد باريس الفرانكوفوني للحربات تعرّض رسام الكاريكاتير الفلسطيني محمود عباس لحملة تحريض وخطاب كراهية من حسابات الذباب الإلكتروني لنظام آل سعود على خلفية رسم له يتناول فيه أزمة انخفاض أسعار النفط.

وقال معهد باريس في بيان إنه تابع تعرّض عباس إلى تهديدات علنية بالقتل والتحريض لطرده من السويد التي يقيم بها، فضلاً عن محاولات لقرصنة حسابه، بل وتطور الأمر إلى إطلاق حملة كراهية ضد الفلسطينيين.

ومنذ أن نشر عباس رسم الكاريكاتير على حساباته في موقع التواصل الاجتماعي، ظل اسمع متداولًا بقوة على تويتر في المملكة وتضمنت تعليقات توجيه إهانات له ونشر معلومات شخصية حول تاريخ عائلته وموقعه الذي تتم مشاركته ومحاولاته جعله يصفه بأنه عنصر إرهافي في السويد.

وأكد المعهد الحقوقى أن التحرير على خلفية رسم كاريكا تيري يمثل شكلا من المساس بحرية الرأي والتعبير ويندرج ضمن تحرير مقصود وهو أمر شائع في المملكة في غياب اتخاذ أي إجراءات قانونية ضد المتورطين بذلك.

وحذر معهد باريس من خطورة استمرار خطاب الكراهية على الأوضاع الحقوقية المتعددة أصلا في مملكة آل سعود وتغذية خطاب عنصري في وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

وفيما أعرب معهد باريس الفرانكوفوني للحريات عن تضامنه مع عباس، فإنه أكد وجوب التصدي لحملات التحرير ونشر خطاب الكراهية الذي يعد انتهاكا للمواطنة الدولية.

وكان هاجم ناشطون سعوديون، رسام الكاريكاتير الفلسطيني "محمود عباس"، على خلفية رسم له تناول أزمة انخفاض أسعار النفط.

ونشر " Abbas" ، كاريكاتيراً تضمن صورة شخص عربي يهرب من منحدر عالٍ، ومن خلفه برميلاً من النفط، في إشارة إلى تراجع حاد لأسعار النفط طول العرب.

وقبل عباس على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، بتعليقات تتضمن إهانات له، ونشر معلومات شخصية حول تاريخ عائلته، وموقعه الذي تتم مشاركته، ووصفه بـ"العنصر الإرهابي".

من جانبه، قال عباس في منشور له: "مع انهيار أسعار النفط العالمية، قمت برسم كاريكاتير وتم تداوله بشكر كبير حتى أصبح ترند بمملكة آل سعود، لذلك أحببت أن أوضح بعض النقاط".

وأضاف: "أي رسم أقوم به يمثلني شخصيا ولا يمثل جنسيني ولا أي جهة أعمل معها، ولم أقصد برسمي هذا آل سعود على وجه التحديد بل أن المواطن العربي من أكثر المتضررين جراء انهيار أسعار النفط.. كون الدول العربية من بين أكبر من يمتلكون من احتياطي النفط بالعالم.. كذلك قمت برسم عن انهيار الخام النفطي الأمريكي".

ولفت عباس إلى أن "أي محاولة من قبل الإعلام الإسرائيلي أو الإعلامي إيدي كوهين على وجه التحديد للإساءة لاحترامي واحترام شعبى الفلسطينى للسعودية وشعبها ما هي إلا محاولة للصلب فى الماء العكر".

